


الأمم المتحدة
الأمين العام

--

رسالة بمناسبة اليوم العالمي للمدن
31 تشرين الأول/أكتوبر 2020

في هذا اليوم العالمي للمدن، ننوه بالمساهمة الاستثنائية التي تقدمها المجتمعات المحلية الشعبية في مدننا وبلداتنا.

وتولى قيمة المجتمعات المحلية قدرا كبيرا من الأهمية خلال جهود مواجهة كوفيد-19. والمدن تتحمل وطأة الجائحة.

والمناطق الحضرية تشكل موطن 55 في المائة من سكان العالم بالفعل، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 68 في المائة بحلول عام 2050.

ويجب على عالمنا الذي يشهد توسعا حضريا سريعا أن يتصدى بفعالية لهذه الجائحة وأن يستعد لحالات تفش للأمراض المعدية في المستقبل.

وإذ تتنقل الجائحة كاهل خدمات الصحة العامة وخدمات الدعم بالأعباء في كثير من الأحيان، تنظم المجتمعات المحلية جهودها للحفاظ على أحيائها آمنة وقادرة على أداء وظائفها، من خلال تفاعلها مع الحكومات المحلية والوطنية لدعم جهود المواجهة الرسمية.

ونحن نرى الجيران وهم يتسوقون ويعدون الطعام للمرضى والمسنين، والسكان وهم يهتقون تشجيعا للعاملين في المجال الصحي، والجماعات المحلية التطوعية والدينية وهي تقدم الدعم للضعفاء.

فالمجتمعات المحلية تتسم بالابتكار والقدرة على الصمود وروح المبادرة.

وهي تؤدي دورا حيويا في بناء مدن مستدامة اقتصاديا، واجتماعيا وبيئيا.

فلنحافظ على هذا الاعتراف بقيمتها.

وبينما نعيد البناء من هذه الجائحة ونشارك في عقد العمل من أجل التنمية المستدامة، نتاح لنا فرصة لإعادة تحديد الكيفية التي نعيش ونتفاعل بها.

والعمل المحلي هو الحل.

فعندما تُشرك المجتمعات المحلية الحضرية في وضع السياسات واتخاذ القرارات، وتُمكن بالموارد المالية، تكون النتائج أكثر ديمومة وشمولا للجميع.

فدعونا نضع مجتمعاتنا المحلية في صميم مدن المستقبل.